كلية التربية
المجلة التربوية
* * *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الخداع العلمي والثقة بالنفس كمنبئات بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط

إعداد

د/ علي صلاح عبد المحسن حسن
مدرس علم النفس التربوي
قسم علم النفس التربوي- كلية التربية – جامعة أسيوط

DOI: ١٠.١٢٨١٦/EDUSOHAG. ٢٠٢٠.

المجلة التربوية. العدد السبعون . فبراير ٢٠٢٠م
Print:(ISSN ١٦٨٧-٢٦٤٩) Online:(ISSN ٢٥٣٦-٩٠٩١)

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط من خلال متغيري الثقة بالنفس والخداع العلمي، وتكونت عينة البحث من ٣٠٠ طالب وطالبة من طلبة وطالبات كلية التربية موزعين كما يلي: عينة استطلاعية مكونة من ٢١٠ طالباً وطالبةً، و٩٠ طالباً وطالبةً عينة أساسية، بمتوسط عمري ٢١.٥٦ سنة وانحراف معياري ٠.٨٨، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذكور وإناث عينة البحث لصالح الاناث في كلا من الثقة بالنفس والتحصيل الاكاديمي ولصالح الذكور في الخداع العلمي، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة عينة الدراسة في كلا من أبعاد (عدم الجرآة العلمية والخوف من المستقبل، الخوف من نقص القدرات والمعارف، الشك في تكرار النجاح مستقبلاً، عدم مصداقية النجاح والتفوق، مقياس الخداع العلمي) والثقة بالنفس والتحصيل الاكاديمي للطلبة وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، كما أظهرت نتائج البحث وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة عينة الدراسة في كلا من أبعاد ومقياس الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي للطلبة وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، في حين بلغ معامل التحديد بين متغيرات البحث ٠.٨٦٧ وهي نسبة إسهام مقياسي الثقة بالنفس والخداع العلمي في التحصيل الأكاديمي، وبالتالي يمكن استخدام كلا من مقياسي الثقة بالنفس والخداع العلمي كمنبئات بالتحصيل الاكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط.

الكلمات المفتاحية: الخداع العلمي، الثقة بالنفس، التحصيل الأكاديمي.

Abstract

The current research aimed to predict the academic achievement of Superior students in the faculty of education through the variables of self-confidence and Imposter Phenomenon. The research sample consisted of ٣٠٠ male and female students of the faculty of education distributed as follows: A survey sample consisting of ٢١٠male and female students nd ٩٠male and female students a basic sample, the mean of their ages was ٢١.٥٦year and standarad deviation was ٠.٨٨, The results indicated that there were statistically significant differences between the mean scores of males and females of the research sample in favor of females in both self - confidence and academic achievement and in favor of males in Imposter Phenomenon. The results also showed a negative correlation between the mean scores of the study sample in both dimensions (lack of scientific courage and fear of the future, fear of lack of capacity and knowledge ,doubt about the future success, lack of credibility of success and excellence, measure of imposter phenomenon) and self-confidence and academic achievement of students, at the level of ٠.٠١, The results also showed a positive correlation between the mean scores of the study sample in both dimensions and measure of self-confidence and academic achievement of students at the level of ٠.٠١, while the coefficient of determining the variables between the research variables was ٠.٨٦٧, that percent for self and imposter phenomenon in academic achievement, and therefore can be used both measures of self-confidence and imposter phenomenon as predictors of academic achievement of superior university

students.

Keywords: imposter phenomenon, self-confidence, academic achievement.

أولاً - مقدمة البحث:

إن من يطلع على خصائص وسمات المتفوقين والموهوبين وما يتميزون به من قدرات ومواهب, يعتقد أنهم جميعاً لديهم من القدرة والمهارة ما يؤهلهم ويمكنهم من التعرف على مشاكلهم وإيجاد الحلول لها والتغلب عليها, وتحقيق التكيف مع محيطهم سواء في الأسرة أو المدرسة أو الجامعة أو محيط العمل أو في المجتمع ككل أو أي مكان كان. وقد يعتبر البعض أن الإرشاد والتوجيه لهؤلاء المتفوقين والموهوبين لا يشكل ضرورة أو عاملاً مهماً ينبغي مراعاته وذلك لما يتميزون به من قدرات عالية. ولكن الأبحاث والدراسات أثبتت عكس هذه المقولة.

وتشير كلانس وستوبر (١٩٩٥) Clance, P., & Stober, R., إلى أن ظاهرة التزييف والخداع تتّصل بجذورٍ تقع في الأطر الاجتماعية، فقد تمّت دراسة الرسائل التي تقدمها الأُسَر والمجتمع عبر التنميط الاجتماعي الجنسي كمؤشراتٍ لمشاعر الخداع، كما تمّ تناول مشاعر الخداع في ضوء النجاح والترقّي الاجتماعي لدى أفراد المجتمع، ولقد استُخدم مصطلح ظاهرة الخداع للتعبير عن خبرة داخلية من الزيف العقليّ الذي يبدو واسع الانتشار ومكثّف خصيصاً بين عينة منتقاة من الأفراد مرتفعي الإنجاز والتحصيل.

والثقة بالنفس هى ذلك الشعور الذى يعطى للإنسان إحساس بأنه ذو قيمة عالية ومرموقة بين الآخرين، فينعكس هذا الشعور على الإنسان وبالتالى يتصرف بثقة بدون خوف من ردود أفعال من حوله تجاة التصرف الذى قام به، كما أن تلك الثقة بالنفس تظهر فى كل تصرفاته أو كلماته أو تحركاته بدون أن يكترث لمن حوله من الناس فهذه الثقة تعطية شعور أنه سيد نفسه بدون منازع (كارول، ٢٠٠٩).

ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريس بالجامعة، لوحظ أن هناك كثيراً من الطلبة الفائقين يشعرون بفجوة بين قدراتهم العالية في التحصيل الدراسي والزيف العقلي لديهم وشعورهم بالسلبية تجاه بعض المواقف العملية وضعف ثقتهم بأنفسهم، ولعل ظاهرة الخداع العلمي ظاهرة حديثة لم يتطرق لها الكثير من الباحثين في الوطن العربي وربطها بمتغيري التحصيل الأكاديمي والثقة بالنفس، مما دفع الباحث لإجراء هذا البحث للتنبؤ

بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين من خلال معرفة الخداع العلمي والثقة بالنفس لدى هؤلاء الطلاب.

ولكي يحقق البحث ذلك فسيستقصي الأدبيات التي كتبت في هذا المجال، وسيتم اختيار كلية التربية بجامعة أسيوط كمؤسسة رائدة ومتميزة في شتى المجالات، وتشمل هذه الأدبيات كل ما توافر عن ظاهرة الخداع العلمي وربطها بكل من الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة وطالبات كلية التربية.

ثانياً - مشكلة البحث:

هناك الكثير من المشكلات التي يعاني منها الفائقون والتي توجب على المختصين الاهتمام بهذه المشكلات وأخذها بعين الاعتبار، فكيف لا ونسمع كثيرا هذه المقولة "إن أكتشاف طفل موهوب أفضل من إكتشاف منجم من الذهب"، إن الطلبة المتفوقين والموهوبين منذ اكتشافهم سواء كانوا في الطفولة المبكرة أو خلال مراحل نموهم ودراستهم الأولية وما يليها من مراحل هم بأمس الحاجة إلى التعرف على مشاكلهم, وإنفعالاتهم، وهم أكثر عرضة للمشاكل النفسية والاجتماعية, مما يستدعي حتمية وجود برامج التوجيه والإرشاد, وذلك للتغلب على تلك المشاكل سواء كانت معرفية أو اجتماعية أو نفسية, ناتجة من المحيطين بهؤلاء المتفوقين والموهوبين أو نابعة من صراعاتهم الداخلية.

ومن أهم المشكلات التي يتعرض لها هؤلاء الطلبة مشكلة الخداع العلمي والزيف العقلي، والذي يظهر في صورة سلبية نفسية تتداخل مع قدرتهم على العمل بكفاءة، فهؤلاء الأفراد غير قادرين على استدخال خبرات نجاحهم وجعلها جزء متكامل من شخصيتهم، وهم يمتلكون موهبة حقيقية ولديهم تفوق دراسي ولكنهم غير واثقين من مكانتهم، ويظهرون القلق المعمم، ونقص الثقة بالنفس، والاكتئاب، والإحباط الراجع إلى عدم القدرة على مقابلة معايير تحصيلهم، وبالرغم من وجود أدلة خارجية موضوعية على نجاحهم وموهبتهم، إلا أن لديهم اعتقاد مستمر بشأن عدم كفاءتهم، والخوف من عدم قدرتهم على تحقيق النجاح السابق مرة أخرى، واعتقاد دائم بأنهم ينقصهم المهارة أو الذكاء، ولعل ظهور هذه المشكلة على الساحة العالمية دفع الباحث أن يفكر بجدية في إعداد هذا البحث لكي يحقق العلاقة أولا بين متغيري الثقة بالنفس والخداع العلمي مع متغير التحصيل الاكاديمي ثم إمكانية التنبؤ بهذه المتغيرات.

وبطبيعة الحال فإن ظاهرة الخداع قد تؤثر بنسبة كبيرة على ثقة الطلبة بأنفسهم مما يؤدي إلى ضعف تحصيلهم الدراسي فقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى العلاقة القوية بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى الطلبة ومن هذه الدراسات دراسة الفودري وعبد الرحمن(٢٠١٧) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الخجل والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي، ودراسة عثمان (٢٠١٦) والتي توصلت إلى ارتفاع الثقة بالنفس لدى الموهوبين، أيضاً أشارت دراسة محمد(٢٠١٦) إلى وجود العديد من العوامل التي تؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس منها المقارنات الاجتماعية بين المراهقين وبعضهم البعض، انخفاض التحصيل الدراسي وغير ذلك من العوامل، وأشارت دراسة ناصر(٢٠١٦) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي وعلاقة سالبة بين الثقة بالنفس والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية، كما أشارت دراسة كلا من العنزي والعنزي(٢٠١١) إلى وجود إرتباط جوهري دال بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي في عينات الذكور والاناث والعينة الكلية، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين الطلاقة والثقة بالنفس في حين لا توجد علاقة بين الأصالة والثقة بالنفس، وأجرى كلا من ياسين وعبد الرازق والحسيني(٢٠١٠) دراسة توصلت إلى وجود فروق بين درجات الطلبة المتفوقين عقلياً والعاديين في مقياس الثقة بالنفس ومقياس ضبط الذات، وكشفت الدراسة عن إمكانية التنبؤ بالثقة بالنفس من خلال مكونات ضبط الذات لدى الطلبة المتفوقين عقلياً، وأظهرت دراسة العنزي والكندري (٢٠٠٤) تفوق الذكور في سمة الثقة بالنفس على الاناث في نظام المقررات الدراسية ونظام الفصلين، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين سمة الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي، وأشارت دراسة علي(٢٠٠٤) إلى وجود ارتباط موجب بين الثقة بالنفس والمعدل التراكمي(التحصيل الدراسي) لدى جميع طلبة الأقسام العلمية.

ومن خلال ما ورد في الدراسات والبحوث السابقة يتبين قلة الدراسات التي أفردت الحديث عن هذه المتغيرات مجتمعة، وربط متغيري الثقة بالنفس والخداع العلمي بالتحصيل الاكاديمي للطلبة الفائقين ولعل ذلك مما دفع الباحث إلى إجراء مثل هذا البحث.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

– هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية من خلال متغيري الثقة بالنفس والخداع العلمي؟ والذي يتفرع منه الاسئلة التالية:

١- ما الفروق بين درجات ذكور وإناث عينة البحث في كلا من ظاهرة الخداع العلمي، الثقة بالنفس، والتحصيل الاكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط؟

٢- ما هي العلاقة الارتباطية بين كلا من ظاهرة الخداع العلمي ومستوى الثقة بالنفس والتحصيل الاكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط ؟

٣- هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية من خلال متغيري الثقة بالنفس والخداع العلمي؟

ثالثاً - أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

١- الكشف عن الفروق بين متوسط درجات ذكور وإناث عينة البحث في كلا من ظاهرة الخداع العلمي للطلبة، الثقة بالنفس، والتحصيل الاكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط.

٢- تحديد العلاقة الارتباطية بين درجات الطلبة عينة البحث في كلا من ظاهرة الخداع العلمي، الثقة بالنفس، والتحصيل الاكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط.

٣- التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية من خلال متغيري الثقة بالنفس والخداع العلمي.

رابعاً - أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:

- إعداد مقياس للثقة بالنفس للطلبة للمتفوقين بكلية التربية.
- يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في تحديد أهم المشكلات التي يعاني منها الفائقون لتجنب ذلك مستقبلاً.
- يعد هذا البحث- على حد معرفة الباحث- من الأبحاث القليلة التي تناولت ظاهرة الخداع العلمي للفائقين في جمهورية مصر العربية وربطها بمتغيري الثقة بالنفس والتحصيل الاكاديمي.

خامساً - مصطلحات البحث:

يتناول البحث المصطلحات الإجرائية التالية:

١- ظاهرة الخداع: Imposter Phenomenon

وهي خبرة داخلية من الزيف العقلي لدى الطلبة المتفوقين، وهذه الظاهرة مرتبطة بالأشخاص الذين يتمتعون بمستوى تعليمي مرتفع مقارنة بالأشخاص الآخرين في أسرهم، وتقديرهم لذواتهم سلبي، ومتفردين في بيئاتهم، وهي حالة نفسية سلبية تتداخل مع قدرة الفرد على العمل بكفاءة.(Clance, P., ٢٠١٣)

وتعرف إجرائياً بعدم قدرة الطلبة على المذاكرة والتحصيل بكفاءة نتيجة للحالة السلبية نفسياً وذهنياً والتي تتداخل مع قدرتهم على الانجاز، وهي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال استجاباتهم على مقياس ظاهرة الخداع العلمي.

٢ - الطلبة المتفوقين:

والمتفوقون هم أولئك الطلبة البارزون الذين يتمتعون بذكاء عال وقدرات مرتفعة، ويمتازون عن أقرانهم بمستوى أداء مرتفع يصلون إليه في المجالات المختلفة للحياة، ويرتبط هذا المستوى بالذكاء العام لهم ومستوى التحصيل الدراسي أيضاً.

٣ - الثقة بالنفس:

هي إيمان الانسان واطمئنانه المدروس إلى قدراته وإمكاناته على تحقيق أهدافه، واتخاذ قراراته والتحكم في أقواله وأفعاله وقناعاته، ومواجهة المواقف الحياتية الصعبة وهي مفتاح النجاح في جميع مجالات الحياة(هارون، ٢٠١٦).

وتعرف إجرائياً بقدرة الفرد على تحقيق أهدافه واتخاذ قراراته والتحكم في كل أعماله وهي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال استجاباتهم على مقياس الثقة بالنفس.

٤ - التحصيل الاكاديمي:

الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في جميع المقررات الدراسية خلال العام الجامعي ٢٠١٨/ ٢٠١٩ م.

سادساً - محددات البحث:

✓ **محددات مكانية:**

تم تطبيق أدوات الدراسة في معامل وفصول ومدرجات كلية التربية – جامعة أسيوط.

✓ **محددات زمانية:**

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م.

✓ **محددات موضوعية:**

يقتصر البحث على عينة الطلبة الفائقين من طلبة كلية التربية جامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م.

سابعاً - عينة البحث:

اقتصر هذا البحث على عينة عشوائية بسيطة من الطلبة الفائقين بكلية التربية جامعة أسيوط للفصل الدراسي الثاني بالعام الجامعي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م، حيث قام الباحث باختيار العينة من طلبة الشعب والفرق المختلفة بكلية التربية بمتوسط عمري ٢١.٥٦ سنة وانحراف معياري ٠.٨٨، وتم تصنيف الطلبة حسب متغير الجنس وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)
توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس

العينة	ذكور		إناث		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%
الاستطلاعية	٤٤	%٢١	١٦٦	%٧٩	٢١٠	%١٠٠
الأساسية	٣٦	%٤٠	٥٤	%٦٠	٩٠	%١٠٠
الاجمالي	٨٠	%٢٧	٢٢٠	%٧٣	٣٠٠	%١٠٠

ثامناً - أدوات البحث:

- **مقياس الخداع العلمي. إعداد عبد المحسن(٢٠١٩)**
- **مقياس الثقة بالنفس. إعداد الباحث**

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

أولاً - ظاهرة الخداع العلمي للمتفوقين:

تعد ظاهرة الخداع خبرة داخلية من الزيف العقلي لدى الطلبة بالرغم من تفوقهم الدراسي، وهذه الظاهرة مرتبطة بالأشخاص الذين يتمتعون بمستوى تعليمي مرتفع مقارنة بالأشخاص الآخرين في أسرهم، وتقديرهم لذواتهم سلبي، ومتفردين في بيئاتهم، وهي حالة نفسية سلبية تتداخل مع قدرة الفرد على العمل بكفاءة. وهؤلاء الأفراد غير قادرون على استدخال خبرات نجاحهم وجعلها جزء متكامل من شخصيتهم، وهم يمتلكون موهبة حقيقية ولديهم تفوق دراسي ولكنهم غير واثقين من مكانتهم، ويظهرون القلق المعمم، ونقص الثقة بالنفس، والاكتئاب، والإحباط الراجع إلى عدم القدرة على مقابلة معايير تحصيلهم، وبالرغم من وجود أدلة خارجية موضوعية على نجاحهم وموهبتهم، إلا أن لديهم اعتقاد مستمر بشأن عدم كفاءتهم، والخوف من عدم قدرتهم على تحقيق النجاح السابق مرة أخرى، واعتقاد دائم بأنهم ينقصهم المهارة أو الذكاء (Clance, P., ٢٠١٣) .

وتصف (Clance, P., (١٩٨٥ ظاهرة الخداع لدى الطلبة بمجموعة من الصفات هي:

- **دائرة الخداع: يواجه الشخص اختباراً أو مشروعاً أو مهمة، ويساوره الشك أو الخوف الشديد، ويتساءل ما إن كان سينجح هذه المرة أم لا، وقد يساوره القلق، والأعراض النفسية/السيكوماتية، والكوابيس وغيرها، فيعمل بجدّ ويبالغ في الإعداد، أو يؤجّل العمل فيقوم بالإعداد لاحقاً بطريقةٍ هوجاء، وينجح ويتلقّى تغذية مرتدة إيجابية فيتم تعزيز الدائرة بأسرها، وربما يكون لديه الاعتقاد اللامنطقيّ بأنه يجب أن يعاني كي ينجح، كما يتمّ تعزيز الشكّ.**
- **الانطواء: من المحتمل أن يتمتع الأشخاص المنطوون بمستوياتٍ عاليةٍ من ظاهرة الخداع.**
- **الخوف من التقويم: يفترض ذلك الشخص أنّ الآخرين سيعرفون كلّ ما لا يعرفه هو.**
- **الرعب من الفشل. يخاف ذلك الشخص بشدّة من الخزي والإحراج المرتبطان "بمظهر الحُمق".**
- **الشعور بالذنب تجاه النجاح: يتناول الشخص هذا الشعور بإنكار نجاحه.**

- **الصعوبة الشديدة في غرس التغذية المرتدة الإيجابية.** لدى ذلك الشخص مشكلة في الشعور بالإثارة المرتبطة بتقبّل مثل تلك التغذية المرتدة، وهو يرفض الإثارة التي قد تنتج عن تقبّلها للمدح، ولديه صعوبة في التعامل مع الشعور بالحيوية والإثارة ويخشى العواقب.
- **القلق المعمّم:** المبالغة في تقدير الآخرين مع الحط من شأن الذات. إنّ لدى ذلك الشخص احتراماً بالغاً لعقلية الآخرين ونزعة نحو مقارنة نقاط ضعفه بنقاط قوة الآخرين، لذلك فهو يحطّ من قدراته ويبالغ في تقدير الآخرين.
- **تعريف الذكاء بطريقةٍ ملتوية:** لدى ذلك الشخص أساطير متعددة بشأن الذكاء ومكوناته:

رسائل أسرية خطأ وغير يقينية، حيث يتلقى مثل هذا الشخص رسائل أسرية تناقض رسائل الآخرين فيما يتعلق بكفاءته، مع رفض خفي أو ظاهر من جانب الأسرة بإدراك مصادره الخاصة.

وقد أجرى Clance, P., & Imes, S. (١٩٨٨) دراسة على النساء مرتفعي الانجاز والتحصيل وتوصلا إلى أن ديناميات أسرية معينة واستيعابٍ لاحقٍ لمحاكاة الدور الجنسي الاجتماعي تسهم بشكلٍ مؤثرٍ في نموّ ظاهرة الخداع، فبالرغم من الإنجازات الباهرة أكاديمياً ومهنياً التي حققها هؤلاء النساء التي تتعرّض لظاهرة الخداع إلا أنهن يقاومن الاعتقاد في كونهنّ نابهاتٍ وأنهنّ قد خدعن أيّ فردٍ يفكر في غير ذلك، ولا يبدو أنّ العديد من الإنجازات التي قد يتوقع أن تقدّم دليلاً موضوعياً وفيراً للأداء العقليّ الفائق تؤثّر على الاعتقاد في الخداع، وتمّ الكشف عن أربعة عوامل تسهم في الإبقاء على مشاعر الخداع بمرور الزمن، وتمّ وصف الاتجاهات العلاجية التي ثبتت فاعليتها في مساعدة النساء على تغيير مفهوم الذات الخادعة.

ثانياً - الثقة بالنفس:

الثقة بالنفس هي ثقة الإنسان في صفاته وقدراته وتقييمه للأمور، وهي إيمان الإنسان بأهدافه وقراراته وبقدراته وإمكاناته، أي الإيمان بذاته، ويعرف الإنسان الواثق من نفسه في علم النفس بأنه الشخص الذي يحترم ويقدر ذاته، ويحب نفسه ولا يعرضها للأذى، ويثق بقدراته على اتخاذ القرارات الصائبة ويدرك كفاءاته، كما يتسم الشخص الواثق بنفسه

بالاطمئنان والتفاؤل والقدرة على تحقيق الأهداف، وتقييم الأشخاص والعلاقات بشكل صحيح بناءً على نظرته لنفسه وتقديره لذاته، وتبدأ الثقة بالنفس بالتكون على مدار السنوات ابتداءً من الولادة حتى المرور بأول التجارب والانطباعات وتجارب الحياة في الدوائر الأسرية، والمدرسة، والجامعة، ومع المعلمين والأصدقاء، والثقة بالنفس هى طريق النجاح فى الحياة (كارول، ٢٠٠٩).

ويعرفها أبو العيد (٢٠٠٦، ٩٦) لغويًا بأنها مشتقة من الفعل الثلاثي وثق وهي كلمة تدل على العقل والإحكام، يعني على الضبط والقوة والتمكن، و وثقت الشيء أحكمته و اطمأننت إليه بحيث أمكنك الانتفاع به والاستفادة منه والاعتماد عليه والبناء عليه، وأما الأمر الذي لا يكون محكمًا فإنك لا تستطيع أن تعتمد عليه.

كما أشار البحيري(٢٠٠٩، ٨٢٣) إلى أنها وعي الفرد بذاته وقدراته ومهاراته، وكفاءته في مواجهة مواقف الحياة ومصاعبها، محققًا توازنًا بين طموحاته وإمكاناته، مدركًا لتقبل الآخرين له، متقبلًا لذاته، مرنًا مشاركًا بإيجابية مع اللآخرين ومع الحياة الأكاديمية، راضيًا عن ذاته، متمتعًا بصحة نفسية جيدة.

بينما تعرفها علوان(٢٠٠٩، ١٣) بأنها حاجة الطفل لإثبات ذاته و معرفته وإدراكه لقدراته واعتماده على نفسه في إشباع حاجاته المختلفة بقدر استطاعته وتفاعله مع المجتمع المحيط به وعدم شعوره بالنقص أو الخجل أو الخوف في الموقف الذي لا يستوجب ظهور مثل هذه الانفعالات.

بينما تؤكد دراسة محمود(٢٠١٠) على أن الثقة بالنفس تعني رؤية الفرد الإيجابية والواقعية لذاته وقدراته وإيمانه بقدرته على تحقيق أهدافه، فعدم الثقة بالنفس لا يرتبط بنقص في القدرات بل على العكس هو نتيجة للتوقعات غير الواقعية والمغالى فيها، فلا يوجد أحد كامل، فكل منا لديه نقيصة أو نقطة ضعف، ولكن هذا لا يدعو أن نفقد الثقة بأنفسنا، كما لا يعني هنا أن الثقة بالنفس هي حب الذات النرجسي أو تقدير الذات السطحي الظاهري، ولكنها شكل عميق من احترام الذات القائم على إدراك السمات الإيجابية والسلبية وتُنمى الثقة بالنفس على ثلاث مراحل هي : إدراك الذات، و قبول الذات، و الاعتماد على الذات، وتنقسم الثقة بالنفس إلى نوعين هما الثقة المطلقة بالنفس، والثقة المحددة بالنفس.

أهمية الثقة بالنفس:

تلعب سمة الثقة بالنفس دورًا مهماً في تماسك الشخصية وترتبط بعدد من السمات والعوامل البارزة كمفهوم الذات وتقدير الذات والكفاية الاجتماعية والتحكم بالذات وتوكيد الذات ومركز الضبط. وقد أكدت دراسات عديدة على أن الأفراد الواثقين من أنفسهم هم أكثر فعالية في مواجهة الظروف الطارئة، وأكثر قدرة على حل المشكلات، وأكثر مشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وأكثر انفتاحًا على الآخرين.

سمات ومظاهر الثقة بالنفس:

١- الشعور بالأمن. ٢- الشعور بالكفاية.

٣- الشعور بتقبل الآخرين. ٤- الإيمان بالنفس.

٥- الاتزان الاجتماعي. ٦- البعد عن التمركز حول الذات.

٧-البعد عن الأنانية والشعور بالذنب (صوالحة، ٢٠٠٤، ١٨٣).

مكونات الثقة بالنفس:

الثقة بالنفس هي اعتقاد المرء بقدرته على تحقيق الأهداف التي يريدها في كثير من المواقف أو في موقف معين، و للثقة بالنفس مكونات حددها باجري و ماكس في:

أ- النظر إلى الذات على أنها قادرة والإيمان بقدرتها على عمل الأشياء كالآخرين.

ب- الشعور بالانتماء والإيمان بأنه جزء متكامل مع الآخرين.

ت- التفاؤل بالمستقبل والنظرة الإيجابية للحياة.

ث- مواجهة الفشل من خلال النظر إلى خبرات الفشل على أنها فرصة للتعلم والنمو.

ج- امتلاك مصادر مناسبة من التعزيز من خلال نماذج الدور(جودة، ٢٠٠٧).

ولقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث حول موضوع الثقة بالنفس ومنها:

دراسة بلومجران (٢٠٠٦) Blomgran, N والتي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج مكثف لتنمية الثقة بالنفس، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الأطفال تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٥ عامًا إحداهما من الذكور والأخرى من الإناث، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأسفرت النتائج عن أن تنمية القدرات اللغوية وبعض المهارات الاجتماعية لها دور كبير في تنمية الثقة بالنفس لدى المجموعتين.

كما هدفت دراسة محمد (٢٠٠٨) إلى معرفة فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية الثقة بالنفس وخفض اضطرابات اللجلجة في الكلام لدى الأطفال بالصف السادس، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، و بلغ عدد العينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي (٨٦٢) طالبًا من الذكور والإناث طبق عليهم مقياس الثقة بالنفس، وكان من أهم النتائج وجود أثر للبرنامج على تحقيق درجة من الثقة بالنفس وتخفيف حالة اللجلجة بالكلام وذلك لصالح المجموعة التجريبة في الاختبار البعدي.

أما دراسة علي (٢٠٠٩) فقد استهدفت الكشف عن فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، والتعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد العينة، و كذلك الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم على الاختبار البعدي للثقة بالنفس، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حييث تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبًا وطالبة من كلية التربية والجامعة الإسلامية، كما استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي،مما يعني فعالية البرنامج المقترح لتنمية الثقة بالنفس.

بينما هدفت دراسة العنزي (٢٠١٢) إلى إعداد برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية الثقة بالنفس لدى الأيتام في المرحلة المتوسطة، وقد شملت عينة الدراسة (٤٢) من التلاميذ الأيتام، وتم تطبيق مقياس الثقة بالنفس، وقد توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق مقياس الثقة بالنفس، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وأظهر البرنامج الإرشادي القائم على الصور في تنمية الثقة بالنفس لدى الأيتام في المرحلة المتوسطة فعاليته.

إجـــراءات البحث

أولاً - منهج البحث:

يدور البحث الحالي حول الخداع العلمي والثقة بالنفس كمنبئات بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية- جامعة أسيوط، وفي سبيل ذلك تم إعداد مقياسين لقياس كلا

من ظاهرتي الخداع العلمي والثقة بالنفس؛ لذلك تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وهو المنهج الملائم لأهداف البحث الحالية.

ثانياً - مجتمع وعينة البحث:

(أ) مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية بجامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م، واقتصرت العينة على الطلبة المتفوقين بالفرقة الرابعة بكلية التربية، حيث بلغ عددهم ٣٠٠ طالب وطالبة (٨٠ طالب، ٢٢٠ طالبة).

(ب) العينة الاستطلاعية:

تم اشتقاق عينة عشوائية مكونة من ٢١٠ طالباً وطالبةً من الطلبة المتفوقين – تشتمل العينة فقط على الطلبة الحاصلين على جيد جداً فأكثر خلال السنوات الثلاثة السابقة– بكلية التربية الفرقة الرابعة للعام الجامعي ٢٠١٨/ ٢٠١٩ م، وتم تطبيق عليهم الصورة الأولية للأدوات للتحقق من الصدق والثبات، وجدول (١) يوضح تصنيف العينة.

(ج) العينة الأساسية:

تم اشتقاق عينة عشوائية مكونة من ٩٠ طالباً وطالبةً من الطلبة المتفوقين بكلية التربية الفرقة الرابعة جامعة أسيوط – وذلك للتأكد من تفوقهم الدراسي خلال الأعوام الدراسية الثلاثة السابقة– للعام الجامعي ٢٠١٨/ ٢٠١٩ م، بمتوسط عمري ٢١.٥٦ سنة وانحراف معياري ٠.٨٨ وتم تطبيق عليهم أدوات البحث وذلك للتحقق من صحة فروضه.

ثالثاً - أدوات البحث:

مقياس ظاهرة الخداع العلمي. إعداد عبد المحسن(٢٠١٩).

مقياس الثقة بالنفس. إعداد الباحث.

رابعاً - الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

مقياس ظاهرة الخداع العلمي. إعداد عبد المحسن(٢٠١٩).

اتبع الباحث عدة خطوات لإعداد وتقنين المقياس وهي:

قام الباحث بإعداد المقياس من خلال تحديد ظاهرة الزيف العقلي لدى الطلبة المتفوقين دراسياً ومن دواعي بناء المقياس أن يعتمد في بنائه على عوامل ترتبط بمستوى تقبل الطلبة لعباراته, وقد مر بناء المقياس بالخطوات التالية:

- الإطلاع على بعض الكتابات النظرية والدراسات العربية والإنجليزية التي اهتمت بنواتج التعلم والتحصيل الدراسي للمتفوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخري.

- الإطلاع على بعض الدراسات التي قننت مقاييس مختلفة على البيئة العربية والإنجليزية ومنها دراسة السليماني والجعفري(٢٠٠٢) ودراسة الشمري والسرطاوي وقراقيش (٢٠١٠) ودراسة عبد الوهاب (٢٠١١) ودراسة العمري(٢٠١٣) ودراسة حسن وأحمد وعبد المحسن (٢٠١٣) ودراسة قاسم والهران(٢٠١٥) ودراسة عيد وعدوي والمغربي (٢٠١٥) ودراسة عبد الحليم (٢٠١٥) ودراسة سعيد (٢٠١٥) ودراسة فؤاد ورامز وصالح (٢٠١٥) ودراسة شند ومحمود وسعيد (٢٠١٥) ودراسة منصور وحافظ وغلوش(٢٠١٥) ودراسة عيد ومحمود وفرج (٢٠١٥) ودراسة فاطمة (٢٠١٥) ودراسة الأشول وفؤاد وإبراهيم (٢٠١٥) ودراسة عبد المنعم(٢٠١٦) ودراسة عبد الوهاب(٢٠١٦) ودراسة إبراهيم وعثمان (٢٠١٦) ودراسة الأشول وهيبة وإمام (٢٠١٦) ودراسة عزب وسامي ومرسي (٢٠١٦) ودراسة فؤاد ولطفي وحسين (٢٠١٦) ودراسة عزب وعبد الحليم وعبد الفتاح (٢٠١٧) ودراسة فؤاد ورامز وجمال(٢٠١٧) ودراسة علي(٢٠١٧) ودراسة قاسم وسعيد(٢٠١٧).

- في ضوء الإطار النظري وبعض المتغيرات الأخرى المرتبطة بالزيف العقلي لدى الطلبة المتفوقين دراسياً، وطبيعة وخصائص أفراد العينة – تم صياغة فقرات المقياس في صورته الأولية بما يتناسب وطبيعة تفكير الطلاب، حيث تمثل عدد عبارات المقياس في صورته الأولية (٣٨) فقرة لها خمسة بدائل : (تنطبق على تماماً - تنطبق على كثيراً - تنطبق على

أحياناً- تنطبق على قليلاً- لا تنطبق على إطلاقاً) على أن تكون درجات كل فقرة على الترتيب(٥- ٤- ٣ -٢ -١) للعبارات الإيجابية، و (١ - ٢ - ٣- ٤- ٥) للعبارات السلبية.

وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من ٣٤ فقرة موزعين على أربعة أبعاد هم بُعد (عدم الجرآة العلمية والخوف من المستقبل، الخوف من نقص القدرات والمعارف، الشك في تكرار النجاح مستقبلاً، عدم مصداقية النجاح والتفوق) وقد أعد لكي يقيس بشكل تفصيلي الزيف العقلي لدى الطلبة بالرغم من تفوقهم الدراسي ويكون المقياس أكثر فائدة في مرحلة التعليم الجامعي.

أوجه استخدام المقياس:

أعد المقياس أساساً للاستخدام مع الطلبة المتفوقين، كما يصلح للاستخدام مع متوسطي الذكاء وأعلى من المتوسط، وهو يحدد بدقة مقدار الزيف العقلي لدى الطلبة بالرغم من تفوقهم الدراسي، وهذه الظاهرة مرتبطة بالأشخاص الذين يتمتعون بمستوى تعليمي مرتفع مقارنة بالأشخاص الآخرين في أسرهم، وتقديرهم لذواتهم سلبي، ومتفردين في بيئاتهم.

تعليمات تطبيق المقياس:

يطبق المقياس جماعياً على الأفراد المتفوقين دراسياً، مع التأكيد على أن هذه القائمة التي بين يديك تتكون من ٣٤ مفردة كل منها تصف جانباً مهماً من شخصيتك، نرجو قراءة كل منها ووضع علامة (✓) أسفل الإجابة التي تعبر عن رأيك بصراحة، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بصدق، لا تستغرق وقتاً في الإجابة، وستحاط إجابتك بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في أغراض البحث العلمي.

طريقة تصحيح المقياس:

قبل أن يبدأ الفاحص في عملية التصحيح عليه أن يراجع ورقة الإجابة للتأكد من استيفاء البيانات الخاصة بالمفحوص، وأن الإجابات مسجلة في أماكنها، ولا يوجد ما يشير إلى إهمال المفحوص أو استهتاره أو عدم فهمه للتعليمات.

ثم يتبع طريقة التصحيح حسب الجدول التالي:

البديل	لا تنطبق على إطلاقاً	تنطبق على قليلاً	تنطبق على أحياناً	تنطبق على كثيراً	تنطبق على تماماً
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥

الخصائص السيكومترية للمقياس:

اعتمد الباحث في إجراءات صدق وثبات المقياس على تقنينه في بحث سابق بعنوان الخصائص السيكومترية لمقياس ظاهرة الخداع العلمي للطلا ب المتفوقين بكلية التربية، جامعة أسيوط، ويمكن إيجاز مؤشرات الصدق والثبات كما يلي:

أ- **صدق المقياس:**

- صدق التحليل العاملي لبنود المقياس:

أجرى الباحث التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس ظاهرة الخداع العلمي على أفراد العينة الاستطلاعية (ن = ٤١٠)، وذلك بطريقة المكونات الأساسية Component Analysis مع استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح على الأقل للعوامل التي يتم استخراجها، ثم إجراء التدوير المائل بطريقة Promax واعتبار التشبع الملائم أو الدال هو الذي يبلغ ٠.٣ ، وأظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي أربعة عوامل تم الاحتفاظ بالعبارات التي تشبعت على هذه العوامل بتشبع أعلى من ٠.٣ وتم حذف أربعة فقرات كانت تشبعاتها أقل من ٠.٣٠وبلغ عدد فقرات مقياس الخداع العلمي بعد التدوير المائل ٣٤ فقرة، وكانت نتائج التحليل العاملي كالآتي:

جدول(٢)
مصفوفة المكونات الأساسية للعوامل الاربعة
لمقياس ظارة الخداع العلمي بعد التدوير المائل بطريقة البرومكس(ن = ٤١٠)

العوامل الأربعة	الجذر الكامن	نسبة التباين
عدم الجرآة العلمية والخوف من المستقبل	١٤.٤٦	٣٦.١٦
الخوف من نقص القدرات والمعارف	٢.٥٦	٦.٣٧
الشك في تكرار النجاح مستقبلاً	١.٧٣	٤.٣٢
عدم مصداقية النجاح والتفوق	١.٤٧	٣.٦٦

ب - ثبات المقياس:

استخدم الباحث أكثر من طريقة من طرق الثبات ومنها معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس، وتراواحت قيم ألفا بين ٠.٨٤٠ و ٠.٨٧٨، وتم استخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، بفاصل زمني شهر بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني على المقياس ككل، وتراوحت القيم بين ٠.٩٠٠ و ٠.٩١٥ وهي قيم كبيرة تؤكد على ثبات المقياس، أيضاً تم استخدام معادلة التجزئة النصفية وتراوحت قيم معامل سبيرمان بين ٠.٨٨٠ و ٠.٩١٠.

مقياس الثقة بالنفس. إعداد الباحث.

اتبع الباحث عدة خطوات لإعداد وتقنين المقياس وهي:

قام الباحث بإعداد المقياس من خلال تحديد ظاهرة الثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين دراسياً ومن دواعي بناء المقياس أن يعتمد في بنائه على عوامل ترتبط بمستوى تقبل الطلبة لعباراته, وقد مر بناء المقياس بالخطوات التالية:

- الإطلاع على بعض الكتابات النظرية والدراسات العربية والإنجليزية التي اهتمت بنواتج التعلم والتحصيل الدراسي للمتفوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخري.

- الإطلاع على بعض الدراسات التي قننت مقاييس مختلفة على البيئة العربية والإنجليزية ومنها دراسة الفودري وعبد الرحمن (٢٠١٧) ودراسة عثمان (٢٠١٦)، ودراسة محمد(٢٠١٦) ودراسة أمل ناصر(٢٠١٦)، ودراسة علون وأحمد (٢٠١٤)، ودراسة نجم الدين وعبد الحي(٢٠١٣)، ودراسة العنزي والعنزي(٢٠١١)، ودراسة ياسين وعبد الرازق والحسيني(٢٠١٠)، ودراسة العنزي والكندري (٢٠٠٤)، ودراسة علي(٢٠٠٤) ودراسة قواسمة والفرح (١٩٩٦).

- في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية، وبعض المتغيرات الأخرى المرتبطة بالثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين دراسياً، وطبيعة وخصائص أفراد العينة – تم صياغة فقرات المقياس في صورته الأولية بما يتناسب وطبيعة تفكير الطلاب، حيث تمثل عدد عبارات المقياس في صورته الأولية (٦٨) فقرة لها ثلاثة بدائل : (موافق- إلى حد ما – غير موافق) على أن

تكـون درجـات كـل فقـرة علـى الترتيـب(٣ –٢ –١) للعبـارات الإيجابيـة، و(١ – ٢ – ٣) للعبارات السلبية.

وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من ٥٨ فقرة موزعين على خمسة أبعاد وقد أعد لكي يقيس بشكل تفصيلي الثقة بالنفس لدى الطلبة الفائقين بالكلية، وأبعاد المقياس هي:

البعد الأول (السعي نحو النجاح والتفوق): ويقصد به الرغبة الجادة في تحقيق النجاح، والمحاولة للوصول إلى التفوق وتجنب الفشل، ويتكون من ١٠ عبارات.

البعد الثاني (المثابرة): ويقصد به الكفاح ومواصلة العمل واستغلال الوقت للوصول إلى النجاح، وعدم التراجع أو الاستسلام بسهولة، ويتكون من ١٢ عبارة.

البعد الثالث (الشعور بالمسئولية): ويقصد به أن يتحمل الفرد مسئولية أعماله عن النجاح والفشل بكل شجاعة، ويتكون من ١٤ عبارة.

البعد الرابع (الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك المقدرة): ويقصد به ثقة الفرد بقدراته ومهاراته للقيام بشتى المهام ، وقدرته على اتخاذ أي قرار، ويتكون من ١٠ عبارات.

البعد الخامس (التغلب على العوائق والصعوبات): ويقصد به قدرة الفرد على مواجهة الصعوبات التي تعترض طريقه لإنجاز أعماله وتذليلها وعدم الاستسلام لها، ويتكون من ١٢ عبارة.

أوجه استخدام المقياس:

أعد المقياس أساساً للاستخدام مع الطلبة المتفوقين، كما يصلح للاستخدام مع متوسطي الذكاء وأعلى من المتوسط، وهو يحدد بدقة مقدار الثقة بالنفس لدى الطلاب.

تعليمات تطبيق المقياس:

يطبق المقياس جماعياً على الأفراد المتفوقين دراسياً، مع التأكيد على أن هذه القائمة التي بين يديك تتكون من ٥٨ مفردة كل منها تصف جانباً مهماً من شخصيتك، نرجو قراءة كل منها ووضع علامة (✓) أسفل الإجابة التي تعبر عن رأيك بصراحة، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك

بصدق، لا تستغرق وقتاً في الإجابة، وستحاط إجابتك بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في أغراض البحث العلمي.

طريقة تصحيح المقياس:

قبل أن يبدأ الفاحص في عملية التصحيح عليه أن يراجع ورقة الإجابة للتأكد من استيفاء البيانات الخاصة بالمفحوص، وأن الإجابات مسجلة في أماكنها، ولا يوجد ما يشير إلى إهمال المفحوص أو استهتاره أو عدم فهمه للتعليمات.

ثم يتبع طريقة التصحيح حسب الجدول التالي:

البديل	موافق	إلى حد ما	غير موافق
الدرجة	٣	٢	١

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ - صدق المقياس:

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوي، والذين كانت لهم دراسات أو أبحاث في هذا المجال أو أحد المتغيرات المرتبطة به وبلغ عددهم سبعة محكمين وقد اشتملت تلك الصورة على (٦٨) عبارة بهدف: التأكد من مناسبة العبارات للمفهوم المراد قياسه، وتحديد غموض بعض الفقرات لتعديلها، وحذف بعض الفقرات غير المرتبطة بمفهوم الثقة بالنفس أو غير مناسبتها لطبيعة وخصائص الطلبة، وتراوحت نسب اتفاق المحمكبن على عبارات المقياس بين ٨٥ % و ١٠٠%.

- صدق التحليل العاملي لبنود المقياس:

أجرى الباحث التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الثقة بالنفس على أفراد العينة الاستطلاعية (ن = ٢١٠)، وذلك بطريقة المكونات الأساسية Component Analysis مع استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح على الأقل للعوامل التي يتم استخراجها، ثم إجراء التدوير المائل بطريقة Promax واعتبار التشبع الملائم أو الدال هو الذي يبلغ ٠.٣ ، وأظهرت نتائج التحليل العاملي خمسة عوامل تم الاحتفاظ بالعبارات التي تشبعت على هذه

العوامل بتشبع أعلى من ٠.٣ وتم حذف ١٠ فقرات كانت تشبعاتها أقل من ٠.٣ وبلغ عدد فقرات مقياس الثقة بالنفس بعد التدوير المائل ٥٨ فقرة، وكانت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي كالآتي:

جدول(٣)

مصفوفة المكونات الأساسية بعد التدوير المائل بطريقة البرومكس(ن = ٢١٠)

الفقرات	العوامل الخمسة				
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
أشعر برغبة كبيرة في التفوق.	.٧٨٤				
أتخيل نفسي مرموقا.	.٧٣٢				
أسعى إلى التفوق.	.٧١٣				
من الصعب عليّ الإحساس بالفشل.	.٧٠٦				
الناجحون هم صناع الحياة.	.٧٠٢				
التفوق صعب ولا يحصل عليه إلا القليل من الناس.	.٦٩٩				
النجاح والفشل مرتبطان بالحظ والصدفة.	.٦٧٨				
لا يبهرني المتفوقون.	.٥٢٠				
أصحح أخطائي التي يحددها لي المعلم فورا.	.٤٥٣				
أسعى نحو النجاح والتميز في كل أعمالي.	.٤٢٢				
أرفض الاستسلام بسهولة.		.٨٠١			
إذا بدأت عملا ما فلابد من إنهائه.		.٧٦٦			
أكافح من أجل الوصول إلى هدفي.		.٧٢٣			
أشعر بالراحة حين أنهي كل أعمالي.		.٧٠٦			
أستغل كل وقتي في الأعمال التي فيها منفعة.		.٧٠٠			
أواصل العمل الذي بدأته حتى لو استغرق وقتا طويلا.		.٦٨٣			
ليس لدي الصبر لإنهاء الأعمال الطويلة.		.٦٣٠			
أضيع كثيرا من وقتي في المرح والتسلية.		.٥٤٠			
التراجع والاستسلام يجنبني العناء والمشقة.		.٤٧٧			
أستمر في عمل ما حتى انتهي منه بنجاح.		.٤٥٤			
أعمل عادة أكثر مما قررت عمله.		٠.٤١٠			
يمكن أن أعمل في شيء ما دون تعب لفترة طويلة.		٠.٣٩٣			
أتحمل مسئولية أعمالي.			.٦٩٢		
أشعر بالمسئولية تجاه الآخرين.			.٦٧٨		
أهتم بنتيجة عملي ولا يكون اهتمامي بالعمل فقط.			.٦٥١		
أعترف بالفشل مثلما أعترف بالنجاح.			.٦٢٣		

الفقرات	العوامل الخمسة				
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
يرجع نجاحي في عملي إلى إمكانياتي وقدراتي بينما يرجع فشلي فيه إلى تأثير الأخرين.			.٥٩٧		
تحمل المسئولية أمر يضايقني.			.٥٤٥		
نتيجة عملي لا تهمني، المهم أن أعمل فقط.			.٥١٥		
على الآخرين تحمل المسئولية معي في كل أعمالي.			.٥٠٥		
عندما يكون لدي امتحان أستعد له جيدا.			.٤٩٥		
أستطيع تنظيم وقتي لأداء كل واجباتي.			.٤٨٢		
أستغرق وقتا طويلا في أداء الأعمال البسيطة.			.٤٨٠		
أفضل عدم الانضمام لاتحاد الطلاب.			.٤٧٧		
أفضل القيام بالمهام القيادية.			٠.٤٣٣		
عندما أبدأ شيئا فإنني لا أنهيه بنجاح على الإطلاق.			٠.٤١٣		
أنا واثق من قدراتي ومهاراتي.				.٦٩٠	
من السهل عليّ اتخاذ أي قرار.				.٦٦١	
أفضل القيام بالمهام الصعبة والكبيرة.				.٦٦٠	
أشعر أنه بإمكاني القيام بأعمال متميزة.				.٦٠٤	
أتمسك برأيي حتى لو اختلف معي أكثر الناس.				.٥٨٩	
أتردد كثيرا قبل اتخاذ القرار.				.٥٥٨	
يقل نشاطي واهتمامي عند قيامي بالمهام الصعبة.				.٥٢٨	
من الأفضل تغيير رأيي إذا خالف رأي الآخرين.				.٥٢٠	
أميل إلى تقليد ما يفعله أغلب الناس.				.٥١٣	
أكون واثقا في نفسي على تحقيق النجاح وإنجاز العمل.				.٤٨٥	
مواجهة الصعوبات تزيد من إصراري على النجاح.					٠.٧٠٧
أؤمن بأن المنح تخرج من المحن.					٠.٦٨٨
أبذل كل جهدي لتذليل العوائق التي تمنع وصولي إلى أهدافي.					٠.٦٠٩
أعمل بالمثل القائل (الضربة التي لا تكسر الظهر تقويه).					٠.٥٩٢
أتمسك بالأمل مهما كثرت الصعوبات.					.٥٢٨
ليس هناك عمل دون عقبات.					٠.٥١٤
أتراجع عن عملي إذا واجهتني صعوبات.					٠.٤٧٩
حين تواجهني عوائق في عملي أنسحب ولا أرهق نفسي.					٠.٤٦٤
من الأفضل أن أعمل عملا خاليا من الصعوبات.					٠.٤٥٨
أحب تكرار المحاولات حتى أصل لإنجاز عملي.					٠.٤٣٦
أحاول كثيرا التغلب على الصعوبات التي تواجهني.					٠.٤٢٢
أفضل القيام بالأعمال البسيطة لأنها لا تحتاج لجهد كبير.					٠.٤١٤
الجذر الكامن	٢٢.٨٩	١٣.٥٠	١٣.٣٥	١٢.٦٢	١٢.٣١
نسبة التباين	٣٣.٢٢	٢٥.١٧	٢٢.١٤	٨.١٢	٦.٥٤

ب - ثبات المقياس:

- طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول(٤)

معاملات ألفا كرونباك لأبعاد ومجموع مقياس الثقة بالنفس (ن= ٢١٠)

الابعاد	معامل ألفا كرونباك
السعي نحو النجاح والتفوق	٠.٨٣٦
المثابرة	٠.٨٨٥
الشعور بالمسئولية	٠.٨٤٥
الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك المقدرة	٠.٨٧٣
التغلب على العوائق والصعوبات	٠.٨٧٩
المقياس	٠.٨٦٤

- طريقة إعادة تطبيق المقياس Test- Retest :

استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، بفاصل زمني شهر بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني على المقياس ككل، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(٥)

معاملات بيرسون لإعادة التطبيق لأبعاد ومجموع مقياس الثقة بالنفس (ن= ٢١٠)

الابعاد	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
السعي نحو النجاح والتفوق	٠.٨٩٥	٠.٠١
المثابرة	٠.٩١٥	٠.٠١
الشعور بالمسئولية	٠.٩٢١	٠.٠١
الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك المقدرة	٠.٩٣٥	٠.٠١
التغلب على العوائق والصعوبات	٠.٩٢٧	٠.٠١
المقياس	٠.٩١٨	٠.٠١

يتضح من جدول (٥) أن معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني دال عند مستوى دلالة ٠.٠١، وذلك يؤكد ثبات المقياس.

- طريقة التجزئة النصفية :

استخدم الباحث طريقة تجزئة المقياس إلى نصفين أسئلة فردية وأخرى زوجية بعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة في نصفي المقياس وتصحيح ذلك من خلال معادلات التجزئة النصفية، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول(٦)
معاملات التجزئة النصفية لأبعاد ومجموع مقياس الثقة بالنفس (ن= ٢١٠)

الابعاد	معامل سبيرمان
السعي نحو النجاح والتفوق	٠.٩١٠
المثابرة	٠.٩٢١
الشعور بالمسئولية	٠.٨٩٥
الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك المقدرة	٠.٩١٣
التغلب على العوائق والصعوبات	٠.٩٠٣
المقياس	٠.٩٠٨

يتضح من جدول(٦) أن معاملات التجزئة النصفية للمقياس وأبعادة الفرعية كبيرة، وذلك يؤكد ثبات المقياس.

نتائج البحث

لتحقيق أهداف البحث وفي ضوء منهج وعينة البحث وعلى ضوء ما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية، تعرض الصفحات القادمة ما تم من نتائج يقوم الباحث بعرضها على النحو التالي:

الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه" لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ذكور وإناث طلبة كلية التربية في كلاً من مقياس ظاهرة الخداع العلمي والثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي".

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ت للعينات البارامترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الاحصائي Spss وجداول (٧، ٨، ٩) توضح ذلك.

جدول(٧)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى الدلالة للفروق بين متوسط درجات ذكور وإناث طلبة كلية التربية في مقياس ظاهرة الخداع العلمي

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
عدم الجرآة العلمية والخوف من المستقبل	ذكور	٣٦	٣٣.٨٣	٢.٥٠	١٠.٧٩	دال عند ٠.٠١
	إناث	٥٤	٢٧.٥٧	٢.٧٧		
الخوف من نقص القدرات والمعارف	ذكور	٣٦	٢٩.٤٤	٢.٩٩	١٢.٠١	دال عند ٠.٠١
	إناث	٥٤	٢١.٥٦	٣.٠٣		
الشك في تكرار النجاح مستقبلاً	ذكور	٣٦	٢٣.٥٣	٢.١٣	١١.١٨	دال عند ٠.٠١
	إناث	٥٤	١٧.٥٧	٢.٦٤		
عدم مصداقية النجاح والتفوق	ذكور	٣٦	٢٢.٤٢	٢.٥٠	١١.٩٣	دال عند ٠.٠١
	إناث	٥٤	١٦.٦٩	١.٩٩		
الدرجة الكلية	ذكور	٣٦	١٠٩.٢٢	١٠.٠١	١١.٦٥	دال عند ٠.٠١
	إناث	٥٤	٨٣.٣٩	١٠.٣١		

يتضح من جدول (٧) أنه:

- **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة كلية التربية في أبعاد ومجموع مقياس ظاهرة الخداع العلمي عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، وذلك لصالح متوسط درجات الذكور.**
- **بلغ متوسط درجات الذكور في بعد عدم الجرآة العلمية والخوف من المستقبل ٣٣.٨٣ في حين الدرجة النهائية لهذا البعد هي ٥٠ درجة (١٠ عبارات، كل عبارة لها خمسة بدائل) وذلك يعني أن نسبة الخوف من المستقبل وعدم الجرآة للذكور كانت ٦٧.٦٦ % أما الاناث فكانت نسبتهم ٥٥.١٤ % وذلك يعد طبيعي فالذكور هم الاكثر خوفا من المستقبل والعمل ورغبتهم شديدة في تكوين أسرة وعمل مستقبل وكيف لا والطبيعي أن يقع العبء الأكبر عليهم في الانفاق على الاسرة، وليس معنى ذلك أن الاناث ليس عليهم عبء أو خوف ولكن خوفهم أقل وأكد ذلك متوسط درجاتهم الأقل في هذا البعد.**
- **بلغ متوسط درجات الذكور في بعد الخوف من نقص القدرات والمعارف ٢٩.٤٤ في حين الدرجة النهائية لهذا البعد هي ٥٠ درجة (١٠ عبارات، كل عبارة لها خمسة بدائل) وذلك يعني أن نسبة الخوف من نقص القدرات والمعارف للذكور كانت ٥٨.٨٨ % أما الاناث فكانت نسبتهم ٤٣.١٢ % وذلك يعد طبيعي فالإناث هم الاكثر حرصاً على المعلومات**

والمعارف وهم الاكثر تحصيلاً، وأكد ذلك متوسط درجاتهم الأقل في هذا البعد والذي بلغ ٢١.٥٦.

- **بلغ متوسط درجات الذكور في بعدي الشك في تكرار النجاح مستقبلاً ، وعدم مصداقية النجاح والتفوق على الترتيب ٢٣.٥٣، ٢٢.٤٢ في حين الدرجة النهائية لكل بعد هي ٣٥ درجة (٧ عبارات، كل عبارة لها خمسة بدائل) وذلك يعني أن نسبة الشك في تكرار النجاح مستقبلاً وعدم مصداقية النجاح والتفوق للذكور كانت على الترتيب ٦٧.٢٢ %، ٦٤.٠٥ % أما الاناث فكانت نسبتهم على البعدين ٥٠.٢ %، ٤٧.٦٨ % وذلك يؤكد خداع الطلبة بصورة أكبر على الرغم من تفوقهم الدراسي ولكنهم لديهم شك في تكرار نجاحهم في المستقبل مع عدم مصداقية للنجاح الذي وصلوا إليه، أما الإناث هم الاكثر حرصاً على المعرفة والتحصيل وذلك يدفعهم إلى الثقة أكبر في قدراتهم وفي إمكانية تكرار ذلك مرات ومرات.**
- **بلغ متوسط درجات الذكور في مجموع أبعاد مقياس ظاهرة الخداع العلمي ١٠٩.٢٢ في حين الدرجة النهائية للمقياس هي ١٧٠ درجة (٣٤ عبارة، كل عبارة لها خمسة بدائل) وذلك يعني أن النسبة المئوية لظاهرة الخداع العلمي للذكور هي ٦٤.٢٤ %، أما الاناث فكانت نسبتهم على الظاهرة أقل فقد بلغت ٤٩.٠٥ % وذلك يؤكد خداع الطلبة بصورة أكبر على الرغم من تفوقهم الدراسي ولكنهم لديهم خداع وزيف عقلي تجاه مستقبلهم ونجاحهم وخبراتهم بصورة أكبر من الإناث.**

جدول(٨)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى الدلالة للفروق بين متوسط درجات ذكور وإناث طلبة كلية التربية في مقياس الثقة بالنفس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
السعي نحو النجاح والتفوق	ذكور	٣٦	٢٢.٤٤	٠.٩٤	١١.٧٥	دال عند ٠.٠١
	إناث	٥٤	٢٥.٣٣	١.٢٤		
المثابرة	ذكور	٣٦	٢٦.٣٩	١.٢٧	١٢.٣٨	دال عند ٠.٠١
	إناث	٥٤	٢٩.٩٦	١.٣٦		
الشعور بالمسئولية	ذكور	٣٦	٢٩.١٤	١.٤٤	١٢.٦٦	دال عند ٠.٠١
	إناث	٥٤	٣٣.٠٤	١.٤٠		
الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك المقدرة	ذكور	٣٦	١٨.٨٣	٢.١٧	٩.٨٨	دال عند ٠.٠١
	إناث	٥٤	٢٢.٧٤	١.٥٤		
التغلب على العوائق والصعوبات	ذكور	٣٦	٢٦.١٩	١.٨٦	١١.٠٨	دال عند ٠.٠١
	إناث	٥٤	٢٩.٧٦	١.١٦		
الدرجة الكلية	ذكور	٣٦	١٢٣.٠٠	٧.٤٥	١١.٨٤	دال عند ٠.٠١
	إناث	٥٤	١٤٠.٨٣	٦.٥٤		

يتضح من جدول (٨) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة كلية التربية في أبعاد ومجموع مقياس الثقة بالنفس عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، وذلك لصالح متوسط درجات الإناث.

- تراوحت متوسطات درجات الإناث في أبعاد ومجموع مقياس الثقة بالنفس بين ٢٢.٧٤ و١٤٠.٨٣ في حين تراوحت الدرجة النهائية لأبعاد ومجموع مقياس الثقة بالنفس بين ٣٠ و١٧٤، وذلك يعني أن نسب متوسطات درجات الاناث كانت أعلى من الذكور فقد بلغت النسبة الكلية للإناث ٨٠.٩٣ %، أما الذكور فقد بلغت نسبتهم ٧٠.٦٨% وذلك يؤكد على الثقة الكبيرة للاناث عن الذكور وقد يرجع ذلك إلى سعي الاناث أكثر للتحصيل والنجاح والمثابرة المرتفعة والصبر لديهن وتحملهم ضغوط المذاكرة أكثر من الذكور.

جدول(٩)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى الدلالة للفروق بين متوسط درجات ذكور وإناث طلبة كلية التربية في التحصيل الاكاديمي

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
التحصيل الاكاديمي	ذكور	٣٦	٨٤.٦٧	١.٩٤	١١.٨٠	دال عند ٠.٠١
	إناث	٥٤	٨٨.٨٩	١.٤١		

يتضح من جدول (٩) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة كلية التربية في التحصيل الأكاديمي عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، وذلك لصالح متوسط درجات الإناث، وذلك يؤكد السعي الاكبر للإناث نحو النجاح والمثابرة الجادة وقلة خداعهم بتفوقهم وحرصهم على تكرار النجاح أكثر من الذكور.

الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه "يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية من خلال متغيري الثقة بالنفس والخداع العلمي". تم استخدام معامل الانحدار المتعدد بطريقة Enter من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وتوضح الصفحات التالية نتائج تحليل الانحدار من إعتدالية التوزيع وتجانس العينة والارتباط بين الظواهر الثلاثة، ثم التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية من خلال متغيري الثقة بالنفس والخداع العلمي.

شكل بياني يوضح توزيع العينة على المقاييس المحتلفة

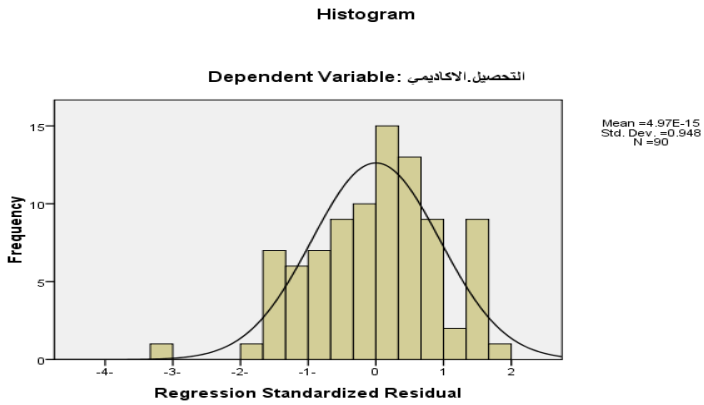

انتشار متغير التحصيل الاكاديمي مع متغيري الثقة بالنفس والخداع العلمي

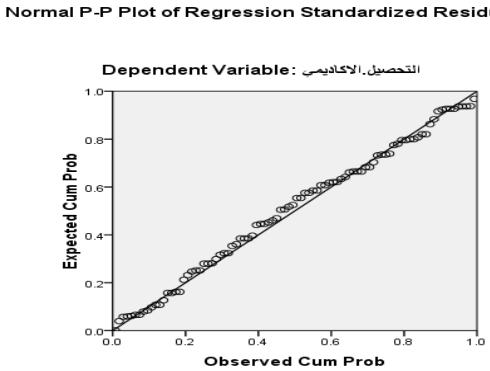

العلاقة الارتباطية بين الظواهر الثلاثة:

جدول(١٠)
مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات الطلبة عينة الدراسة في مقياس ظاهرة الخداع العلمي والتحصيل الأكاديمي(ن= ٩٠)

العادات	عدم الجرآة العلمية والخوف من المستقبل	الخوف من نقص القدرات والمعارف	الشك في تكرار النجاح مستقبلاً	عدم مصداقية النجاح والتفوق	مقياس الخداع العلمي	التحصيل الاكاديمي
عدم الجرآة العلمية والخوف من المستقبل	ـــــــ	٠.٩٣٠**	٠.٩٤١**	٠.٩٤٣**	٠.٨٩٩**	-٠.٧٢٠**
الخوف من نقص القدرات والمعارف		ـــــــ	٠.٩١٨**	٠.٨٥٣**	٠.٩٣٧**	-٠.٧٤٨**
الشك في تكرار النجاح مستقبلاً			ـــــــ	٠.٩٤٩**	٠.٩٢١**	-٠.٧٤٥**
عدم مصداقية النجاح والتفوق				ـــــــ	٠.٩١٢**	-٠.٨٠١**
مقياس الخداع العلمي					ـــــــ	-٠.٧٤٠**
التحصيل الاكاديمي						ـــــــ

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة عينة الدراسة في كلا من الأبعاد المختلفة لمقياس ظاهرة الخداع العلمي، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١.

- - توجد علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة عينة الدراسة في كلا من أبعاد (عدم الجرآة العلمية والخوف من المستقبل، الخوف من نقص القدرات والمعارف، الشك في تكرار النجاح مستقبلاً، وعدم مصداقية النجاح والتفوق، مقياس الخداع العلمي) والتحصيل الاكاديمي للطلبة، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (١٩٨٥) Clance, P. ودراسة (١٩٨٨) Clance, P. L., & Imes, S. ودراسة Abd Allah, J., (١٩٩٢) ودراسة Clance, P. R., Dingman, D., Reviere, L., & Stober, R. (١٩٩٥) ودراسة (٢٠٠٥) Al Mansoob, M.,& Al Nood, Y., ودراسة (٢٠٠٩) Hadi, F.,& Al Omar, B., ودراسة (٢٠١٠) Al Agla, A., ودراسة (٢٠١٣) Clance, P., ودراسة Low Suet Fin & Zahari Ishak .,

(٢٠١٤)، ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ارتفاع متوسطات درجات الطلبة على أبعاد ومجموع مقياس ظاهرة الخداع العلمي مع تفوقهم الدراسي، وقد كان ذلك واضحاً أثناء التطبيق على هؤلاء الطلبة من تذبذب هؤلاء الطلبة وزيفهم العقلي مع تفاوت هذه الظاهرة بالنسبة للذكور والإناث.

جدول(١١)

مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات الطلبة عينة الدراسة على كل من مقياس الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي(ن= ٩٠)

الأبعاد	السعي نحو النجاح والتفوق	المثابرة	الشعور بالمسئولية	الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك المقدرة	التغلب على العوائق والصعوبات	مقياس الثقة بالنفس	التحصيل الاكاديمي
السعي نحو النجاح والتفوق	ــــــ	٠.٩٢٠**	٠.٩٧٥**	٠.٩٤٠**	٠.٨٥٥**	٠.٩١٥**	٠.٨٤٥**
المثابرة		ــــــ	٠.٩٤٥**	٠.٩٤٧**	٠.٨٢٦**	٠.٩١٣**	٠.٨٢٠**
الشعور بالمسئولية			ــــــ	٠.٩٤٥**	٠.٨٦٩**	٠.٩٢٤**	٠.٨٥٩**
الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك المقدرة				ــــــ	٠.٨٢٦**	٠.٩٣٠**	٠.٨٢٧**
التغلب على العوائق والصعوبات					ــــــ	٠.٨٤٤**	٠.٨٢٦**
مقياس الثقة بالنفس						ــــــ	٠.٨٣٥**
مقياس الطموح الأكاديمي							ــــــ

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

- **توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة عينة الدراسة في كلا من أبعاد ومقياس الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي للطلبة، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Mukallid, S.,&**

(٢٠٠٠) ,.Nakadi, L ودراسة أبوزيد(٢٠٠١) ودراسة Francisco, J.,& María, D., (٢٠٠٣) ودراسة Frederic G (٢٠٠٣) .Herb M, Michel B.,& ودراسة العنزي والكندري (٢٠٠٤)، ودراسة علي(٢٠٠٤)، ودراسة Wilma, V.,& Patrick C.,(٢٠٠٤) ودراسة (٢٠٠٦) ,.Olaf, K.,& Ju¨rgen, B ودراسة العنزي والعنزي(٢٠١١)، ودراسة (٢٠١١) ,.La Shawn., C ودراسة كلا من محمود ومحمد(٢٠١٥)، ودراسة (٢٠١٥) Soheila, Y.,& Seyed, M., & Alireza, M., ودراسة الطيب وأحمد(٢٠١٥) ودراسة ناصر(٢٠١٦)، ودراسة الفودري وعبد الرحمن (٢٠١٧) ودراسة (٢٠١٧) .Sandeep, K,& Rashmi, C والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ارتفاع متوسطات درجات الطلبة على أبعاد ومجموع مقياس الثقة بالنفس مع تفوقهم الدراسي، وقد كان ذلك واضحاً أثناء التطبيق على هؤلاء الطلبة من ثقتهم بأنفسهم مع تفاوت هذه الثقة بالنفس بالنسبة للذكور والإناث.

جدول(١٢)

مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات الطلبة عينة الدراسة على كل من مقياس الثقة بالنفس ومقياس الخداع العلمي(ن= ٩٠)

الأبعاد	عدم الجرآة العلمية والخوف من المستقبل	الخوف من نقص القدرات والمعارف	الشك في تكرار النجاح مستقبلاً	عدم مصداقية النجاح والتفوق	مقياس الخداع العلمي
السعي نحو النجاح والتفوق	٠.٦٤٠-**	٠.٨١٠-**	٠.٦٢٠-**	٠.٦٦٨-**	٠.٦٨٩-**
المثابرة	٠.٦٤٨-**	٠.٦٧٨-**	٠.٦٤٨-**	٠.٦٤٠-**	٠.٨٧٤-**
الشعور بالمسئولية	٠.٧٦٥-**	٠.٦٦٥-**	٠.٧٦٥-**	٠.٦٢٩-**	٠.٧٥٥-**
الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك المقدرة	٠.٧٨٥-**	٠.٦٩٥-**	٠.٨١٠-**	٠.٦٣٢-**	٠.٧٨٦-**
التغلب على العوائق والصعوبات	٠.٧٦٠-**	٠.٧٩٠-**	٠.٦٢٣-**	٠.٧٦٠-**	٠.٧٧٦-**
مقياس الثقة بالنفس	٠.٧٣٠-**	٠.٧٨٠-**	٠.٧٤٥-**	٠.٧٨٠-**	٠.٨١٠-**

يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

- **توجد علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة عينة الدراسة في كلا من أبعاد ومقياس الثقة بالنفس وأبعاد ومقياس ظاهرة الخداع العلمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة Clance, P. (١٩٨٥) ودراسة Clance, P. L., & Imes, S. (١٩٨٨) ودراسة Clance, P. R., Dingman, D., Reviere, L., & Stober, R. (١٩٩٥) ودراسة Al Zyoudi, M., (٢٠٠٦) ودراسة حسيب(٢٠٠٨) ودراسة Clance, P., (٢٠١٣)، ودراسة الطواري(٢٠١٦) ويمكن تفسير ذلك في ضوء ارتفاع متوسطات درجات الطلبة على أبعاد ومجموع المقياسين مع تفوقهم الدراسي، وقد كان ذلك واضحاً أثناء التطبيق على هؤلاء الطلبة من ثقتهم بأنفسهم مع تذبذبهم وزيفهم العقلي مع تفاوت هذه الظاهرة بالنسبة للذكور والإناث، وذلك يؤكد فكرة أن الطلبة المتفوقين بالرغم من ثقتهم بأنفسهم إلا أنهم ينخدعون في نجاحهم وليس لديهم ثقة في ذلك النجاح أو تكرار ذلك مستقبلاً.**

وبعد التحقق من شروط تحليل الانحدار تم استخدام معامل الانحدار المتعدد بطريقة Enter من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجاءت النتائج كما يوضحها جدولي(١٣، ١٤).

جدول(١٣)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات البحث

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التحصيل الاكاديمي	٨٧.٢٠	٢.٦٤
السعي نحو النجاح والتفوق	٢٤.١٨	١.٨١
المثابرة	٢٨.٥٣	٢.٢٠
الشعور بالمسئولية	٣١.٤٨	٢.٣٨
الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك المقدرة	٢١.١٨	٢.٦٤
التغلب على العوائق والصعوبات	٢٨.٣٣	٢.٢٩
مقياس الثقة بالنفس	١٣٣.٧٠	١١.١٥
عدم الجرآة العلمية والخوف من المستقبل	٣٠.٠٨	٤.٠٦
الخوف من نقص القدرات والمعارف	٢٤.٧١	٤.٩١
الشك في تكرار النجاح مستقبلاً	١٩.٩٦	٣.٨١
عدم مصداقية النجاح والتفوق	١٨.٩٨	٣.٥٨
مقياس الخداع العلمي	٩٣.٧٢	١٦.٢٧

جدول(١٤)
قيمة T وBeta لكل من مقياسي الثقة بالنفس والخداع العلمي

المتغيرات المستقلة	T	الدلالة	Beta
الثابت	١١.٦٦٤	دال عند ٠.٠١	١٢.٤٩٣
السعي نحو النجاح والتفوق	٣.٦٦	دال عند ٠.٠١	٠.٥٨٥
المثابرة	٦.٢٥	دال عند ٠.٠١	٠.٤٣٥
الشعور بالمسئولية	٤.٤٤	دال عند ٠.٠١	٠.٣٤٣
الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك المقدرة	٥.٥١١	دال عند ٠.٠١	٠.٨٩
التغلب على العوائق والصعوبات	٥.١١	دال عند ٠.٠١	٠.٢٨٧
مقياس الثقة بالنفس	٨.٥٦	دال عند ٠.٠١	٠.٦١٤
عدم الجرآة العلمية والخوف من المستقبل	٨.٥٩	دال عند ٠.٠١	-٠.٤٦٦
الخوف من نقص القدرات والمعارف	٠.٥٩٦	غير دال عند ٠.٠١	-٠.٠٤٨
الشك في تكرار النجاح مستقبلاً	٤.٥٩	دال عند ٠.٠١	-٠.٤١٠
عدم مصداقية النجاح والتفوق	٠.٨٥٣	غير دال عند ٠.٠١	-٠.٠٣٨
مقياس الخداع العلمي	٧.٢٨	دال عند ٠.٠١	-٠.٨١٥
قيمة ف	٦٩.٤٢		
الدلالة	دال عند ٠.٠١		
معامل التحديد	٠.٨٦٧		

يتضح من جدول(١٤) أن قيمة (ف) للنموذج دالة عند مستوى ٠.٠١ وبالتالي يمكن تكوين معادلة الانحدار، حيث بلغ معامل التحديد بين المتغيرات ٠.٨٦٧ وهي نسبة إسهام مقياسي الثقة بالنفس والخداع العلمي في التحصيل الأكاديمي، ويمكن كتابة معادلة الانحدار للتنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال معرفة درجات الطلبة في كلا من الثقة بالنفس والخداع العلمي في الصورة:

التحصيل الأكاديمي = ١٢.٤٩٣ + ٠.٥٨٥ × السعي نحو النجاح والتفوق + ٠.٤٣٥ × المثابرة + ٠.٣٤٣ × الشعور بالمسئولية+ ٠.٨٩٠ × الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك المقدرة + ٠.٦١٤ × مقياس الثقة بالنفس-

٠.٤٦٦ × عدم الجرآة العلمية والخوف من المستقبل – ٠.٤١٠ × الشك في تكرار النجاح مستقبلاً – ٠.٨١٥ × مقياس الخداع العلمي.

وبالتالي يمكن استخدام كلا من مقياسي الثقة بالنفس والخداع العلمي كمنبئات بالتحصيل الاكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط.

- توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالية يمكن تقديم هذه التوصيات:

- ✓ **يساعد التحصيل الأكاديمي المرتفع على ثقة الطلبة بأنفسهم، فتوجد علاقة كبيرة بين الثقة بالنفس والتحصيل الاكاديمي، مما يوجب على المهتمين بالعملية التعليمية مراعاة ذلك مع أبنائنا وبناتنا.**
- ✓ **يخطئ من يعتقد بأن الطلبة المتفوقين ليس لديهم مشكلات، فقد أبرز هذا البحث أن الذكور أكثر انخداعاً بتفوقهم من الإناث ولديهم عدة مشكلات يمكن إفرادها في بحوث تالية.**
- ✓ **يمكن من خلال معرفة ثقة الطلبة بأنفسهم مع الاخذ في الاعتبار ظاهرة الزيف العقلي لديهم التنبؤ بتحصيلهم الاكاديمي.**
- ✓ **إعطاء ظاهرة الخداع العلمي والزيف العقلي مساحة أكبر للدراسة والبحث مع متغيرات أخرى كالاكتئاب والقلق وغير ذلك.**
- ✓ **إجراء سلسلة من الدراسات والبحوث على فئة المتفوقين عقليا فهم ذوي احتياجات خاصة ويجب علينا كتربويين الاهتمام أكثر بهم.**

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

قواسمة، أحمد والفرح، عدنان(١٩٩٦). تطوير مقياس الثقة بالنفس، المجلة العربية للتربية- تونس، ١٦(٢)، ص ص ٣٦- ٥٣.

كارول، أرنولد(٢٠٠٩). قوة الثقة بالنفس ترجمة: إيهاب كمال، القاهرة: مكتبة الهلال للنشر والتوزيع.

جودة، آمال(٢٠٠٧). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢١ (٧٠٨).

ناصر، أمل(٢٠١٦). العلاقة بين الثقة بالنفس وكل من السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء مشروع تعزيز الثقة بالنفس بدولة الكويت، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الانسانية – جامعة الملك خالد- السعودية، ١٥(١)، ص ص ١٤٣- ١٦٨.

فوزي، إيمان وإبراهيم، نجوى وعبد اللطيف، إبراهيم(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الموت لدى عينة من المراهقين المكفوفين، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، (٤٢)، ص ص ٥٥٧- ٦١٠.

عبد الحليم، إيمان محمد نبيل(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الحياة، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، ٤٢(٢)، ص ص ١١٣٩- ١١٦٢.

عبد الوهاب، أيمن خيري محمود(٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس أوكسفورد لمهارات التفكير، مجلة البحث العلمي في التربية- مصر، ٤(١٧)، ص ص٤٧- ٥٤.

عبد المنعم، توفيق(٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس نوعية الحياة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية في مملكة البحرين، مجلة الطفولة العربية- الكويت، ١٧(٦٥)، ص ص٩- ٢٤.

محمود، جمال الدين ومحمد، أسماء زكي(٢٠١٥). استراتيجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لتحسين مستواهم الدراسي وتنمية الثقة بالنفس وبقاء أثر التعلم لديهم، مجلة كلية التربية بأسيوط- مصر، ٣١(٣)، ص ص ٤١٧- ٤٧٨.

عزب، حسام الدين محمود وعبد الحليم، أشرف محمد وعبد الفتاح، سارة محمد(٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، (٥٠)، ص ص ٤٦٥- ٤٨٥.

عزب، حسام الدين محمود وسامي، هبة ومرسي، سحر(٢٠١٦). الخصائص **السيكومترية لمقياس إدمان الانترنت، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، (٤٥)، ص ص ٣٣٣- ٣٦٢.**

العمري، حسان غازي بدر(٢٠١٣). مؤشرات الثبات والصدق المحكي لمقياس المهارات الاجتماعية للطلبة SSIT على عينات أردنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين، ١٤(٢)، ص ص ٢٨٥- ٣٠٦.

حسيب، حسيب محمد(٢٠٠٨). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وخفض اضطرابات اللجلجة في الكلام لدى أطفال المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، المركز القومي للامتحانات والبحوث، القاهرة.

ياسين، حمدي وعبد الرازق، محمد والحسيني، نادي(٢٠١٠). الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي إضطراب النطق، مجلة دراسات الطفولة مصر، ١٣(٤٦)، ص ص ٢٤٧- ٢٧٥.

علي، رانيا محمد يوسف(٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية لدى عينة من التلاميذ المراهقين، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس-مصر، (٥١)، ص ص ٣٣٣- ٣٥٦.

علي، سمية مصطفى رجب(٢٠٠٩). فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

شند، سميرة محمد ومحمود، هبة سامي وسعيد، أمل عبد الله(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، (٤٤)، ص ص ٤٤٥- ٤٦٢.

الطواري، سعود محمد(٢٠١٦). الثقة بالنفس لدى المراهقين في دولة الكويت، مجلة عالم التربية- مصر، ١٧(٥٦)، ص ص ١- ٢٢.

العنزي، صالح والعنزي، فريح(٢٠١١). الثقة بالنفس وعلاقتها بالقدرات الإبداعية والتحصيل الدراسي لدى طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب: دراسة إرتباطية مقارنة، مجلة دراسات عربية في علم النفس- مصر، ١٠(٣)، ص ص ٤٨٥- ٥٢١.

الشمري، طارش مسلم والسرطاوي، زيدان أحمد وقراقيش، صفاء رفيق(٢٠١٠). معايير الصورة العربية لمقياس تقدير التوحد الطفولي (CARS) دراسة تقنينية، مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، (٣٤)، ص ص ٢٨٥- ٣٢٤.

منصور، طلعت وحافظ، نبيل عبد الفتاح وغلوش، سالي جمال(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس التهيؤ للزواج، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، (٤٤)، ص ص ٥١٥- ٥٣٦.

الأشول، عادل عز الدين وهيبة، حسام إسماعيل وإمام، أميرة محمد(٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة الإيجابية لعينة من المراهقين، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس-مصر، (٤٥)، ص ص ٣٠٥- ٣٢٢.

الأشول، عادل عز الدين وفؤاد، فيوليت وإبراهيم، مريم(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس-مصر، (٤٤)، ص ص ٥٨٣- ٦٠٦.

أبو العيد، عاطف(٢٠٠٦). الثقة بالنفس (طريقك لكسب ذاتك والآخرين)، الإسكندرية: دار الدعوة، ط٢، ص ٩٦.

أبوزيد، عبد الباقي عبد المنعم(٢٠٠١). أثر أسلوبين للتعلم التعاوني على التحصيل في العلوم التجارية والثقة بالنفس لدى طالبات التعليم التجاري، مجلة الثقافة والتنمية- مصر، ١(٢)، ص ص ٩٧ -١٣٠ .

علوان، علا حسين(٢٠٠٩). الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ص١٣.

حسن، عماد أحمد وأحمد، محمد رياض وعبد المحسن، على صلاح(٢٠١٣). الممارسات الإحصائية الخاطئة في حساب صدق وثبات الأدوات في الرسائل العلمية، مجلة كلية التربية بأسيوط – جمهورية مصر العربية، ٢٩(٣)، ص ص ٣٢٤- ٣٤٨.

علي، عرفه(٢٠٠٤). الثقة بالنفس والنمط الجسمي والتحصيل الدراسي للطلبة في ضوء التخصص الأكاديمي بالاقسام التعليمية بكلية المعلمين في الاحساء، مجلة الرياضة (علوم وفنون)- مصر، ٢٠(٣)، ص ص ١٩٥- ٢١٩.

العنزي، عواد(٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى الأيتام بالمرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.

فاطمة، غانم(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لاختبار الذكاء العاطفي: دراسة ميدانية على طلبة الجامعة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية – جامعة قاصدي مرباح- الجزائر، (٢١)، ص ص٣١٩- ٣٣٤.

هارون، فرغلي(٢٠١٦). الثقة بالنفس وأهميتها وطرق تنميتها، مجلة الوعي الاسلامي- وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية- الكويت، ٥٣(٦١٠)، ص ص ٤١- ٥١.

العنزي، فريح والكندري، عبد الله(٢٠٠٤). التحصيل الدراسي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الثانوية وطالباتها، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، ٣٢(٢)، ص ص ٣٧٧ – ٤٠٠.

فؤاد، فيوليت ولطفي، إيمان وحسين، محمد(٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس خصائص الشخصية الإيجابية للمراهقين، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس-مصر، (٤٥)، ص ص ٣٦٥- ٣٨٣.

فؤاد، فيوليت ورامز، محمود وصالح، دينا(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية للأطفال الذاتويين، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس-مصر، (٤٣)، ص ص ٤٦١- ٤٧٩.

فؤاد، فيوليت ورامز، محمود وجمال، فرح(٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير سلوك إيذاء الذات لدى عينة من الأطفال الذاتويين في دولة الكويت، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس-مصر، (٥٠)، ص ص ٥١٥- ٥٤٤.

نجم الدين، لانا وعبد الحي، غسان(٢٠١٣). برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى المكفوفين، مجلة كلية التربية –اليمن، ١٣، ص ص ٨٧- ١٢٢.

عيد، محمد إبراهيم وعدوي، طه ربيع والمغربي، منال السيد(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس التحرش الجنسي، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، (٤٢)، ص ص ٥٤٣- ٥٦٤.

عيد، محمد إبراهيم ومحمود، هبة سامي وفرج، سحر عبد العظيم(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس التفاؤل، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، (٤٤)، ص ص ٥٣٧- ٥٥٨.

عبد الوهاب، محمد السيد(٢٠١١). الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الثقافي: دراسة على طلبة الجامعة، مجلة الدراسات العربية في علم النفس- مصر، ١٠(٣)، ص ص٥٢٣- ٥٨٤.

السليماني، محمد حمزة والجعفري، عبد الرحمن حسين(٢٠٠٢). دلالات صدق وثبات اختبار الدافع المعرفي على طلبة وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، مجلة علم النفس- مصر، ١٦(٦٣)، ص ص٨٨- ٩٧.

البحيري، محمد رزق(٢٠٠٩). إسهام بعض المتغيرات النفسية في التنبؤ بالألكسيثيميا لدى عينة من الأطفال من ذوي صعوبات تعلم القراءة والموهوبين موسيقيًا، مجلة دراسات نفسية، ١٩(٤)، ص٨٢٣.

صوالحة، محمد(٢٠٠٤).علم نفس اللعب، جامعة اليرموك: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص١٨٣.

إبراهيم، محمود محمد وعثمان، عبد الرحمن صوفي(٢٠١٦). بناء وتقنين مقياس المشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، مجلة العلوم التربوية – مصر، ٢٤(٣)، ص ص٢-٤٥.

قاسم، ونادر فتحي والهران، عبير صالح(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة المهنية، مجلة كلية التربية– جامعة عين شمس– مصر، (٣٩)، ص ص ٦٨١– ٧١٢.

قاسم، نادر فتحي وسعيد، عوشة محمد(٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي بالذات، مجلة البحث العلمي في التربية– مصر، ٤(١٨)، ص ص٣٣١– ٣٤٥.

علون، نعمات وأحمد، عبد الرؤوف(٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وأثره في زيادة المرونة الايجابية: دراسة على عينة من أفراد الشرطة الفلسطينية، مجلة جامعة الأقصى– سلسلة العلوم الانسانية– جامعة الأقصى بغزة– فلسطين، ١٨(٢)، ص ص ١٧٦– ٢١١.

الفودري، نورة وعبد الرحمن، حصة(٢٠١٧). الخجل وعلاقته بالثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الثانوية المعاقين حركياً في مدارس التربية الخاصة في المجتمع الكويتي، المجلة التربوية الكويت، ٣١(١٢٣)، ص ص ١٥– ٦٠.

محمود، هالة مصطفى(٢٠١٠). التربية و دورها في بناء الإنسان المعاصر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس.

الطيب، هبه وأحمد، علي(٢٠١٥). الثقة بالنفس ودافعية الانجاز لدى الطلبة المتفوقين دراسيا والعاديين بالمرحلة الثانوية: دراسة ميدانية محلية الخرطوم، رسالة ماجستير– كلية التربية – جامعة النيلين، السودان.

عثمان، ولاء إبراهيم(٢٠١٦). الثقة بالنفس لدى الموهوبين وعلاقته ببعض الديمغرافية، مجلة الدراسات العليا– كلية الدراسات العليا– جامعة النيلين– السودان، ٦(٢٣)، ص ص ١٧٧– ٢٠٢.

ثانياً المراجع الأجنبية:

Abd Allah, J., (١٩٩٢). The Relationship Between Involvement in Their Childrens Scholastic Work and the Latters Academic Achievment, psychological Studies, ٢(١), p p ١٨١- ٢٠١.

Al Agla, A., (٢٠١٠). Improving Academic Achievement Thrugh Blended Learning, Future of The Arab Educational, ١٧(٦٤), PP ٦٢ – ٨٥.

Al Mansoob, M.,& Al Nood, Y.,(٢٠٠٥). Gender Differences in Academic Achievement of Students at Sanaa University, Journal The Faculty of Education, ٢٩(١), pp ٣ – ١٤.

Al Zyoudi, M., (٢٠٠٦). Gender Differences in Self-Concept among Adolescents with Low Vision in AL Karak District - A Theoretical

Framework and a Preposal for Future Studies in Educational Supervision, Journal The Faculty of Education, ٣٠(٤), pp ٢٩ - ٤٣.

Blomgran, N : (٢٠٠٦). Intensive Stuttering Modification Therapy: A Multidimensional Assessment of Treatment Outcomes, Journal of Speech Language and Hearing Research, Vol (٤٩) , pp ١٤٢٠ – ١٤٢٢.

Clance, P. (١٩٨٥). The Impostor Phenomenon: Overcoming the Fear that Haunts Your Success, Atlanta: Peachtree Publishers.

Clance, P. L., & Imes, S. (١٩٨٨). The imposter phenomenon in high achieving women: Dynamics and therapeutic intervention, Psychotherapy Theory, Research and Practice,١٥(٣),١-٨.

Clance, P. R., Dingman, D., Reviere, L., & Stober, R. (١٩٩٥). Impostor phenomenon in an interpersonal/social context: Origins and treatment. Women & Therapy, ١٦ (٤), ٧٩.

Clance, P., (٢٠١٣). The Impostor Phenomenon: When Success Makes You Feel Like A Fake, Qualitative Health research, ١٢(٢), ٢٠-٢٢.

Francisco, J.,& María, D., (٢٠٠٣). Relationships between self-concept and academic achievement in primary students, Electronic Journal of Research in Educational Psychology and Psychopedagogy, ١ (١), ٩٥-١٢٠.

Frederic G.,& Herb M, Michel B. (٢٠٠٣). Academic self-concept and academic achievement: Developmental perspectives on their causal ordering, Journal of Educational Psychology, ٩٥(١), P P١٢٤-١٣٦.

Hadi, F.,& Al Omar, B., (٢٠٠٩). Multilevel Analysis Approach for Determining ٨th Grade Mathematics Achievement in Kuwait, Journal of Educational & psychological Sciences, ١٠(٢), pp ١١-٣٠.

La Shawn., C., (٢٠١١). Academic self-concept and academic achievement of African American students transitioning from urban to rural schools, University of Iowa, Iowa Research Online.

Low Suet Fin & Zahari Ishak ., (٢٠١٤). NON-ACADEMIC SELF CONCEPT AND ACADEMIC ACHIEVEMENT: THE INDIRECT EFFECT MEDIATED BY ACADEMIC SELF CONCEPT, Research Journal in Organizational Psychology & Educational Studies ٣(٣), PP ١٨٤-١٨٨.

Mukallid, S.,& Nakadi, L., (٢٠٠٠). Comparison of Self-Concept of Socially Disadvantaged Orphans and its Relationship to Academic Achievement, The E.R.C Journal, ٩(١٧), P P ٢٩ – ٤٢.

Olaf, K.,& Ju¨rgen, B., (٢٠٠٦). Self-Esteem, Academic Self-Concept, and Achievement: How the Learning Environment Moderates the Dynamics of Self-Concept, Journal of Personality and Social Psychology, ٩(٢),PP ٣٣٤–٣٤٩.

Sandeep, K,& Rashmi, C,. (٢٠١٧). Academic Self Concept and Academic Achievement of Secondary School Students, American Journal of Educational Research, ٥(١٠), PP ١١٠٨-١١١٣.

Soheila, Y.,& Seyed, M., & Alireza, M., (٢٠١٥). Self-Concept, Social Adjustment and Academic Achievement of Persian Students, International Review of Social Sciences and Humanities, ٨(٢), pp ٥٠-٦٠.

Wilma, V.,& Patrick C.,(٢٠٠٤). The relationship between self-esteem and academic achievement in high ability students: Evidence from the Wollongong Youth Study, The Australasian Journal of Gifted Education, ١٤ (٢), pp ٣٩-٤٥.